المقامة اللؤلؤية

السيوطي

المقامة اللؤلؤية ، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن ٨١٤
سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين (٨٤٩- ٢٠٥ ج
٩١١هـ) . بخط عبد العزيز عطية حمودة ، ١٣٤٧هـ .
١١ق مسطرتها مختلفة ٢١×١٧سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ ١١٦١
الاعلام ٤ : ٧١ ؛ هدية العارفين ١ : ٥٣٤
١- المقامات ، أدب اللغة العربية أ- الجلال
السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر-٩١١هـ ب-
الناسخ جـ- تاريخ النسخ .

المقامة اللؤلؤية

لأوحد العلماء وأمجد النبلاء

الامام جلال الدين السيوطي

الشافعي

رضي الله عنه

ضمنها الاعتذار عن ترك الافتاء والتدريس

لفساد زمانه وحسد أهله له

بسم الله الرحمن الرحيم

وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد

يامعشر الاحباب الصلحا . واولى الالباب النصحا . ومن لاح له امر فلام
عليه ولحا . الكم تكثرون على الكلام . وتكبرون لدى الملام . وتشيرون
الى بالسلام . وترشون لاجلى السهام . وتشرعون الى الالسنة
كالاسنة . وترعون فى نسبى الى الضنة بالظنة . كانى عندكم ممن لا
يحفظ السنة . ولا ممن يعرف طرائق السلف التى هى طرائق الى الجنة .
فمهلا رويدا وازرا على هذا الزمان الذى ازرى بنا وايا وعونا
على ما حملناه على النكد والكبد مما كاده كل عدو مبين كيدا وغوثا
ان كان عندكم غواث والا فدعوا الم ترحموا الم ترزيدا الا تسالون
عند العذر قبل الملام الا ترسلون بحسن الكلام بدل الكلام
الا تحبون ان تكونوا من النفر الذين يحيون ويحيون بسلام
فان لم تكونوا بالاعذار موقنين فسلام عليكم دار قوم مؤمنين
وان تشرفتم الى سماع الاعذار وتشوقتم الى جماع الامر الذى

هو

هو سبب لقولى حذار حذار فالقوا السمع لما اقول وتدبروا ما اورده
من الشواهد والنقول اليس هذا زمان الصبر الصابر فيه كقابض
على الجمر رأينا فيه ما انذر به الرسول وصحت به الاحاديث من سول من
آيات وعلامات ما كانت تقع فيما مضى منامات ويود كل لبيب لو انه
عند المنى مات وما من آية منها الا وقد امر النبى عليه الصلاة والسلام
بان يلزم العالم عندها خاصة نفسه ويجلس فى بيته ويسكت
ويدع امر العوام من ذلك الشح المطاع ودنيا مؤثرة وهوى له ذو اتباع
واعجاب كل ذى رأى برأيه وذلك عين الابتداع قد مرجت الامانات
والعهود وكثر القائلون بالزور والشهود وجم الاختلاف وقل
الائتلاف وكذب الصادق وصدق الكاذب المائن وخون الامين ٢
وائتمن الخائن ومن بين ونطق الدويبضة وذلك هو الطامة
وتكلم الرجل التافه فى امر العامة وتعلم المتعلم لغير العمل وكان التفقه
للدنيا وليس له فى الآخرة امل واهين الكبير وقدم عليه الصغير
ورفعت الاشرار ووضعت الاخيار فلا يتبع العليم ولا يستحى

مه الحليم واتخذت البدعة سنة فلا يغيرها مغير وصار الموت احب
الى العلماء من الذهب الاحمر واستعلى الجهال على العلماء وقهر السفهاء
الحلماء وولي الدين غير اهله وظهر الفحش من كل جاهل على قدر جهله
هذه امارات وردت في احاديث صحاح وآيات جاءت بها سنة اضوأ
من فلق الصباح وارشدنا نبينا الهادي صلى الله عليه وسلم ما راح رائح
وغدا غادي الى اننا اذا رأينا ذلك قد وقع وبدا لنا نجمه الكاسف
وطلع فلنجلس في البيوت ولنلزم السكوت ولنشتغل في خاصة نفسنا
ولندع عامة الامور الى ان نحل برمسنا وكم من عالم قبلي قد قبل هذه
الوصية اذ رأى ما ليس له به قبل وترك الافتاء والاقراء واقبل
على خاصة نفسه والعمل وقد اقتديت بهم ونعم القدوة واتبعت
بالحديث الذي هو لكل مؤمن اسوة طالما قطعت نهاري في التدريس
والافتاء واستغرقت اوقاتي في نفع الناس وقتا فوقتا ولم اسلم
على ذلك ممن يوليني اذى ومقتا ويرميني كذبا وبهتا. اما التدريس
فاخذ عني ثلاث طبقات طبقة اولى كانت خيرا صرفا دينا وفضلا

وصدقا

وصدقا دعوا فحياها الله وبياها واسبغ عليها رحمته مماتها ومحياها
وامطر عليها سحائب فضله واياها وطبقة ثانية تعرف وتنكر وتذم
وتشكر وهذه يحمل امرها ويروج عرها ويخفف اصرها ثم جاءت
طبقة ثالثة الله اكبر ما اكثر شرها واكبر جرمها واشد ضرها وانكر امرها
وتروج سعرها واعظم امرها واقوى فجورها واوفى كذبها وبهتانها
ووزرها عظيمة السفه والجهل ليست للعلم ولا للحكم باهل فان
صبرت حتى تأتي طبقة رابعة وفرقة مروعة لا رائعة اوشك ان يأتي
بعد هؤلاء جهال الرجال وفراخ يأجوج ومأجوج والدجال
وما احسن قول من قال

الم تعلم بأني صيرفي ... أحك الاصدقاء على محك
فمنهم بهرج لا خير فيه ... ومنهم من اجوزه بشك
ومنهم خالص الذهب المصفى ... بتزكيتي ومثلي من يزكي

واما الفتيا فقد طبقت فتاويّ الارض شرقا وغربا وعجما وعربا
طالما فتحت بها كل مقفلة واوضحت بها كل مشكلة وحللت بها كل معضلة

وازلت بها كل معضلة اغوص البحار على الجواهر وافحص عنه بنقول الائمة الجماهر
واتتبع ما خفي على الناس وازيل كل ايهام والباس واحشد النقول واحشر
لكل قول مقبول واصدع بالحجة واصول وافوه الالسنة والنصول
واستقي من الامهات والاصول واستبق بذلك ذخرا على ممر الزمان لا يزول

اذا المشكلات تصدين لي :: كشفت حقائقها بالنظر
وان برقت لي مخيل الصوا :: ب عما لا يجتليها الفكر
مقنعة بغيوب العيو :: م وضعت عليها حسام البصر
ولست بامعة في الرجال :: ا اسائل هذا او ذا ما الخبر
ولكنني مدرة الاصغرين :: اقضي بما قد مضى ما غبر

تلك مجاميع من ذلك ومجلدات ومسودات في بطون الاوراق مخلدات
لا تقع مسئلة مشكلة الا تتبعت كلام العلماء فيها واستقصيت امرها
حسبما امكنه حتى اعطيها حقها واوفيها لا اكتفي بنقل او نقلين ولا اتخذ
للسير فيها الاسنة الحديد نعليه ولا انبذها وراء الظهر بل انصبها
نصب العين واجمع لها الجمع الاول ثم اشفعه بجمعية قل من ذلك

واحدة الا الفت فيها المستغرب العزيز وكررت لها البسيط والوسيط
والوجيز ثم انا مع ذلك بين راد بكلام ورام بسهام وطاعن بملام
وراجم بسلام عنيز راجم بسلام آكل ذام نا كل مقدام فمنهم جهول ما شم
للعلم رائحة ولا له في واديه غادية ولا رائحة اخذ يدفع بانامله ويجمع
الحجة بباطله يقول ما سمعنا بهذا قط ولا رأينا له في دفتر السابقين
خط

اذا بعد المعقود عنه ولم يصل :: اليه بوجه قال فج وحامض

صدقت يا اجهل الجاهلية ويا عرة الحيوان الاهلية ما سمعت به لانك على
جهلك الذي خرجت به من بطن امك ولم تسع في ازالته بتقصدك لمعادن
وامثلك وكيف تسمع به وانت الاصم الاعمى الابكم وهل يحيط بذلك
من لا اتقن العلم ولا احكم وما سمعت به فماذا ايطرح ويترك
ويهاجر ويفرك فصار جهلك قدوة وصممك اسوة كلا بل يكسر
برأسك ويوهن به باسك ويفض فاك ويرض قفاك
على نحت القوافي من معادنها :: وما علي اذا لم تفهم البقر

ومن احمقهم من زوق وجمل روقه وعرض طوقه وظن انه ملك الكون وان بينه
وبين سائر الخلق بون كان في القدر زبالة وفي القدر زبالة فانغمس
منه الدنيا في جرية فازداد بذلك فرية فتاه وطاش وجار وحاش

مستحدث النعمة لا ترجه ❊ فكفه مملوءة فقر
جبه له الدهر فنال الغنى ❊ يا ويح ان عقل الدهر

وقد غفل الدهر وعقد الزهر وهو مستمر في غمرته مستغرق في سكرته
ينشد لسان حاله لا اشرته

زعم العواذل انني في غمرة ❊ صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي

اتخذ في غرضنا لسهام ومرمى لمرام كلما سمع عن بخسلة يجعلها هو اكثر
النغيعه وتابع التهعيد واخذ يتيح ويطيش ويجيش ويستجيش
فيا سبحان الله ما انت وذا هل انت الا صغير وراء الزفف ومعته في الحتوم
بلحس الشقف وقار للاسباع على الابواب وتال للقران على السلالم
والاعتاب ليت شعري متى كرعت في هذه الحياض ورتعت في هذه الرياض

ومتى بذلت عمامة جدك بعد الصفرة بالبياض

يامن غدا ليس من اهل المعترك ❊ وذاك ذو حماقة وذاك ارك

اتروم ان تتعالى حتى علي وان تسوقه سرها ملك الطائشة الي

يامن غدا ليس من اهل المعترك ❊ وذاك ذو حماقة وذاك ارك

الي ما اجدرك بقول منبيه شاع في منشيه منه السنيه

تعقد فوقي لاي معنى ❊ للفضل والهمة النقيه
ان غلط الدهر فيك يوما ❊ فليس في الشرط ان تقيه
كنت لهم مسجدا ولكن ❊ قد صرت من بعده كنيسه
كم فارس افضت الرزايا ❊ به الى ان غدا فريسه
فلا تفاخر بما تقضى ❊ كان الخزامة هريسه

ومن رعاع اتخذوا دين الله هزوا ولعبا وعلوم الشريعة هراوهرا ولعبا
ليس لهم في العلم انعام ان هم الا كالانعام حثالة حفالة جهالة رذالة
بزالة نخالة سحالة نصالة هزالة تفالة غسالة بوالة زبالة لا يهتدون
طريقا ولا يرتقون وريقا ولا يقتدون فريقا رفيقا ساء ادبهم

فلم ينجح طلبهم ولا ادرك اربهم ولا حمد منقلبهم كمثل الجمد الضالة والشوارد
الغافلة لا يصلحون لخطاب ولا يفلحون في سؤال فضلا عن جواب ومن ذا الذي
كمثل هؤلاء يتراءى وينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء ويرى انه يضع العلم
حيث لا يصلح له وعاء وينادي من اصغى بذي سرقة ولفظه عوار وان استطال
علاء

ألم تر أن السيف ينقص قدره ⁂ اذا قيل ان السيف امضى من العصا

وآخرون ليسوا من العلم في شيء ولا لسرحتهم في ظلاله فيء ولا لنشرهم
في بادي الرأي طي ولا في نادي الحي اذ نادى المنادي حي هلا حي ولا
لأدواء الجهل منهم دواء منه انواع الطب الا الكي وقصارى أمر احدهم
ان طول كمه وكبر العمة وسرح لحيته وحسن هيئته ثم حفظ دست فجور
ليكابر ويتردد الى الأمراء والاكابر وصار اذا حضرت مسئلة قال
هذه فيها كلام كثير والله ما يحسن منه ولا القليل ولا بشيء منه بأثير
ثم يرتقي الى ان يدافع من هو له مكلم بأن يقول ما هو ظاهر وليس
بواضح ولا اسلم والورع منهم اذا اسئل عن شيء يقول اظن كذا

والذي

والذي نظهر فصلى الله وسلم على الصادق المصدوق الذي اخبر وانذر
حيث قال فيما رواه من عد معجزاته واحتذى تعلموا العلم قبل أن
يأتي الظانون قالوا وما الظانون قال قوم يسأل احدهم عن المسئلة
فيقول اظن كذا فقد رأينا ذلك مشاهدا بالبصر وشاهدناه مرئيا
على وفق الخبر والمصيبة كل المصيبة تعرض هؤلاء لمراتب العلماء
بالجهل واستيلاؤهم من وظائفهم على ما ليسوا باهل فترى الواحد
من هؤلاء اذا شغرت مدرسة لا يصلح ان ينزل فيها طالبا مد عنقه
منطلقا الى المشيخة وخاطبها فلم يجد من يردعه بالمقال ولا من يقرع
بالخفاف والنعال ولا من ينشد قول من قال

وماذا بمصر من المضحكات ⁂ ولكنه ضحك كالبكاء

وقول من قال

انقلب الدهر بالبرايا ⁂ فالناس في غاية العكوس
كأنهم في غدير ماء ⁂ فالرجل تعلو على الرؤوس

وقول من قال

رأيت فقيه الشكل لا علم عنده ∴ ويقنع منه جهال الفقاهة بالاسم
فقلت وقد وافى بتضليع عمة ∴ تضلع جهلا ما تضلع من علم

وقول من قال

تقدم قبل الرخ انحس بيدقه ∴ وأخر من أحسن القبض والبسط
فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها ∴ إذا انحطت البازات وارتفع البط

وقول من قال

دهر علا قدر الوضيع به ∴ وغدا الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه ∴ سفلا وتطفو فوقه جيفه

وقول من قال

لو علم الوالد أن ابنه ∴ يحرم بالآداب ما أدبه

وقول من قال

خليلي إني لا أرى غير شاعر ∴ فلم منهم الدعوى ومني القصائد

وقول من قال

وعاش بدعوى العلم ناس وما لهم ∴ من العلم حظ لا العقل ولا النقل
فوا حيا للعبد يحرم رزقه ∴ بعلم وللأغمار ترزق بالجهل

وقول من قال

لقد

لقد أخر التقدير عني مستحقه ∴ وقدم غمر جامد الذهن خامده
وسوف يلاقي من سعى في جلوسه ∴ من الله عقبى ما اكنت عقائده

وقول من قال

معيد لو كتبت له حروفا ∴ وقلت له اعد تلك الحروف
لقصر عن إعادتها عليها ∴ فكيف يعيد في العلم الشريف

وقول من قال

هذا الزمان على ما فيه من عوج ∴ حكى انقلاب لياليه بأهليه
غدير ماء ترائى في جوانبه ∴ خيال قوم تمشوا في نواحيه
فالرأس ينظر منكوسا أسافله ∴ والرجل ينظر مرفوعا أعاليه

وقول من قال

قل للوضيع أبا رياش لا تبل ∴ قد كل يتيه بالولاية والعمل
ما ازددت حين وليت إلا خسة ∴ كالكلب أنجس ما يكون إذا اغتسل

وقول من قال

على أنه الأيام قد صرن كلها ∴ عجائب حتى ليس فيها عجائب

وقول من قال

لو يعلم الناس علمي بالزمان وما ∴ عانيت بداه لما ربوا ولا ولدوا

وقول من قال

ينال الفتى من دهره وهو جاهل ∴ ويكدي الفتى من دهره وهو عالم

وقول من قال

لما رأيت العلم ليس بنافع ∴ للعالمين عذرت جهل الجاهل

وقول من قال

ان قدم الخلق قوما مالهم قدم ∴ في فضل علم ولا حزم ولا جلد

فهكذا الفلك العلوي انجمه ∴ تقدم الثور فيها رتبة الاسد

وقول من قال

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا ∴ فلا خير فيمن صدرته المجالس

وكم قائل مالي رأيتك راجلا ∴ فقلت له من اجل انك فارس

وقول من قال

يا بلدة فيها الغبي مكرم ∴ والعلم فيها ميت مقبور

وقول

وقول الشيخ عبد القاهر الجرجاني

كبر على العلم يا خليلي ∴ ومل الى الجهل ميل هايم

وعش حمارا تعش سعيدا ∴ فالسعد في طالع البهائم

وقول الزمخشري

واخرني دهري وقدم معشرا ∴ لانهم لا يعلمون وا علم

فمذ افلح الجهال اعلم انني ∴ انا الميم والايام افلح اعلم

وقول من قال

لا يغرنكم علو لئيم ∴ فعلو لا يستحقه سفال

فارتفاع الغريق فيه فضوح ∴ وعلو المصاب فيه نكال

وقول من قال

وحلاوة الدنيا لجاهلها ∴ ومرارة الدنيا لمن عقلا

وقول من قال

ارى الدهر من سوء التصرف مائلا ∴ الى كل ذي جهل كأن به جهلا

وقول من قال

اري العلم بوسى في المعيشة للفتى ∴ ولا عيش الا ما حباك به الجهل

وقول الامام الشافعي رضي الله عنه

الجد يدني كل أمر شاسع ∴ والجد يفتح كل باب مغلق

فاذا سمعت بان مجدوداً حوى ∴ عوداً فاثمر في يديه فصدق

لكن من رزق الحجى حرم الغنى ∴ ضدان مفترقان اي تفرق

ومن الدليل على القضاء وكونه ∴ بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق

واحق خلق الله بالهم امرؤ ∴ ذو همة يبلى بعيش ضيق

وقول من قال

لا تعجبن لجاهل ∴ نال الغنى من غير كد

وعاقل لا يستتب ∴ فكلهم يسعى بجد

وقول من قال

عش بجد لا يضر ∴ ك الحمق ما اعطيت جدا

فالنوك خير في ظلا ∴ ل العيش ممن عاش كدا

وقول من قال

وذو العقل يشقى في النعيم بعقله ∴ واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

وقول

وقول من قال

وما سقطت يوماً من الناس امة ∴ الى الذل الا ان يسود دميمها

وقول من قال

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ∴ ولا سراة اذا جهالهم سادوا

وقول من قال

وان كبير القوم لا علم عنده ∴ صغير اذا التفت اليه المحافل

وقول من قال

تصدر للتدريس كل مهوس ∴ بليد تسمى بالفقيه المدرس

فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ∴ ببيت قديم شاع في كل مجلس

لقد هزلت حتى بدا من هزالها ∴ كلاها وحتى سامها كل مفلس

وقول من قال

زماننا زمان سوء ∴ لا خير فيه ولا صلاحا

هل يبصر المبتلون فيه ∴ لليل احزانهم صباحا

فكلهم منه في عناء ∴ طوبى لمن مات فاستراحا

وقول من قال

يا محنة الله كفي ∴ ان لم تكفي تختفي
قد آن ان ترحمنا ∴ من طول هذا التشفي
طلبت جدا لنفسي ∴ فقيل لي قد توفي
فلا علومي تجدي ∴ ولا صناعة كفي
ثور ينال الثريا ∴ وعالم متخفي

فلما رأيت نظام العلم قد فسد وسوق الفضل قد كسد ووقع التساوي وبالية بل التقديم للهر على الاسد والحصى على العسجد وامتلأ كل جسد بالحسد وساد الجاهل بما اليه وشد وسد وكاد العالم ان يجر من عنقه بحبل من مسد ولم يسد به لعدم الالتفات اليه مسد وقيل يا ارض ابلعي مائك ويا سماء اقلعي ويا خيل الجهل اركبي ويا خيل اللهو حيث جئت فارجعي والمتصوح منهم واقف عند هواه وان كان فيه قواه ان ذكر له الحق لم يصغ اليه وان بين له الشرع لم يعول عليه رأيت ان ادع العامة وأمرها والطامة وامرها واقول كما قال اكابر الصحابة

حين رأوا ترك الفتيا عين الاصابة وتحاماها من تولى قارها وكنت منهم وان كنت فارسها فارها كما قيل

واذا البيادق في الدسوت تفرزنت ∴ فالرأي ان يتبيدق الفرزان

فتركت التدريس والافادة والابداء والاعادة ولم ابلغ احدا إلام من شيئا من ذلك مراده وزهدت في كل خير صنعة الى الناس ما جربت من قلة الشكر واقصينا الذين يعشون ويعبثون وهجرناهم كما هو السنة اليوم يبعثون ومحوناهم من دفتر الخطاب ونجيناهم عن التناهيل اذا سألوا الجواب وقلنا يا ايتها الانفس الخبيثة ذوقوا العذاب الاليم واصلوا سعير بنار الجحيم فما لكم عندنا من شافعين ولا صديق حميم لا تحظون منا بفائدة ولا تظفرون منا بعائدة بل اذهبوا في الغابرين وادخروا في الداخرين وادخلوا نار جحيم داخرين وما احسن قول الامام الشافعي رضي الله عنه

أأنثر درا بين سارحة النعم ∴ وانظم منثورا لراعية الغنم

لعمري لئن ضيقت في شر بلدة ∴ فلست مضيقا فيهم عزر الكلم
فان يسر الله الكريم بفضله ∴ وصادفت اهلا للعلوم وللحكم
بثثت مفيدا واستفدت ودادهم ∴ والا فمخزون لدي ومكتتم
ومن منح الجهال علما اضاعه ∴ ومن منع المستوجبين فقد ظلم

وقول الآخر

وان عناء ان تعلم جاهلا ∴ فيحسب جهلا انه منك اعلم

وقول الآخر

واذا بليت بجاهل متجاهل ∴ حسب المحال من الامور صوابا
اوليته منك السكوت وربما ∴ كان السكوت عن القبيح جوابا

واما اذا وقعت المشكلات واجتمعت المعضلات وحضر رجالها المساق وقيل لي اليك الحديث يساق ونادى كل من فطن ولها ونزا دفن شوقها الى حلها ولها اعط القوس باريها فانت لها ولها فليس لهم عندي جزاء الا المنع والحرمان وقطع المواد والحسمان فاقطعها من حيث رقت واقول اذهبوا الى حيث ألقت ثم انظروا الى المتصدين للجواب

كيف يلعبون والى المتعدين في الخطاب كيف يلغبون واقول افيضوا بفيضكم وموتوا بغيظكم فاليوم الذين اوتوا العلم من الجهال يضحكون وعلى ارائك المعارف يتكئون وان كانت واقعة حكم او عمل واجيب فيها بالخطأ والخطل ثم تخلف عن الجواب وترك لاربابه الصواب على من فتح هذا الباب وكان في ذلك احد الاسباب ليزداد عذابا فوق العذاب ويذوق من شرب الحميم المذاب واما انا فارجو الاجر من ربه وارجع الاسترجاع كرتيه ولا اكترث بما هو دون الفلتيه واقول قد تدبرت المصالح واقتديت في الترك والعزلة بالسلف الصالح فانتظرت رحمة الله وهي قريب وعدلت عن طريقة من هو في شك من ذلك مريب واضربت عن اسلوب لا اضاهاه وان قل في ذلك الضريب وكررت على سمعي ذكرى حبيب من حديث كن في الدنيا كانك غريب فكأن بالمرء وقد حضر وبالقبر وقد حفر وبالصور وقد جرى وبالبعث وقد نشر وشوهد الامر عيانا بلا مراء وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا وحل كل مؤمن دار القرى والقرار

وذهب عنهم التعب والنصب وقيل لاضرر ولا اضرار واتوا ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بالاسرار وصفت لهم
من الاكدار وطاب لهم الكأس المدار والملائكة يدخلون عليهم من كل
باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا تم والحمد لله وحده على يد افقر
العباد واحوجهم الى مولاه الراجى من الله غفران الذنوب مصطفى مرتجى
ابن المكرم الحاج ايوب الشافعى مذهبا الاحمدى السعدى الدمرداشى
الخلوتى طريقة ومشربا السلقونى خدمة غفر الله له ولوالديه ولمن دعا
لهما والمسلمين آمين وذلك فى يوم الاثنين المبارك الموفى عشرين
من الحجة ختام عام الف ومائتين واحدى وثمانين

تمت هذه المقامة بعون الله تعالى طبق الاصل الموجود بدار الكتب المصرية
بقلم الفقير الى الله تعالى وحوده عبد العزيز عطية حموده من علماء الازهر الشريف
غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

١٤ شعبان ١٣٤٧ هـ ٢٥ يناير ١٩٢٩ م